

## 7 | تفسير سورة الأحزاب | أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد فهذا مجلس جديد من مجالس تفسير سورة الأحزاب ونحن في قول الله عز وجل - [00:00:03](#)

بعد انحصار الأحزاب المدينة وكان المسلمين في برد شديد وخوف ومجاعة حتى ان احدهم كان يخاف ان يتحرك من مكانه او ان يذهب الى الخلاء الكنيس عندئذ قال ربنا عز وجل هنالك لتولى المؤمنون وزلزلوا زلزاً شديداً - [00:00:24](#)  
ابتلي المؤمنون اي تم اختبارهم ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز يميز الخبيث من الطير اذا لابد من قشقة

الصف ولابد من اختبار الناس حتى يحدث التمييز - [00:00:56](#)

من الصادق ومن الكاذب من المؤمن ومن المنافق لان الناس اذا لم يمتحنوا ويختبروا استوى الناس فيما يدعون. استوى الناس فيما يدعون ولهذا قال الله ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب - [00:01:24](#)  
وايات الابتلاء كثيرة في سورة ال عمران وفي صدر سورة العنكبوت ايات كثيرة واعظم البلاء ان يستشعر الانسان ضعف حيلته امام

قوة عدوه. وانه لا يقدر على دفعه. فيسلم امره الى الله - [00:01:52](#)

وفي هذا الوقت الذي يرى ضعف حيلته ويرى ايضاً قلة جهده وامكانياته بشرروا بفتح كنوز كسرى وقيصر وفتح مدائن اليمن مسألة عجيبة جداً شدة الخوف عبر عنها ربنا عز وجل تعبيراً اخر بقوله وزلزلوا - [00:02:19](#)  
الزلزال والزلزال بفتح الزي وكسراها. يعني زلزلة زلزاً وزلزل زلزلة الافعال المضاعفة مصادرها بتأتي على وزن فعلان وفعلان دحرج

دحرجة ودحرجة وزلزل زلزاً وزلزل الكسر افصح الكسر افصح. لو زلزل زلزاً - [00:02:51](#)

وزلزلوا اي تحرکوا عن اماکنهم. قيل تحرکوا كي تكون وجوهم صوب اعدائهم. من شدة الخوف لان الانسان اذا خاف عدوه لا يكاد ان يتركه من امام عينيه. الانسان لما يخاف من عدو يفضل - [00:03:29](#)

ولا يترك عينه منه. لانه يرصده وهذا دليل على شدة الخوف هنالك ابتلي المؤمنون. وقال هنالك للدلاله على ان المؤمنين تركوا اماکنهم ليخرجوا خارج المدينة. لان هنالك فرض يدل على بعد. وهذا دليل على ان الخندق كان خارج المدينة. لم يكن في المدينة وانما كان خارج - [00:03:55](#)

المدينة. لان هنالك ظرف يدل على بعيد. وهنا ظرف يدل على القريب. لما تقول هنا يبقى هذا دليل على القرب. لا تقول هنالك في المسجد. ولكن تقول ايه؟ هنا في المسجد - [00:04:33](#)

لكن لو حد خارج المسجد تقول ايه؟ هنالك. اذا هنالك دلاله على ان الخندق لم يكن في المدينة وانما وكان خارج المدينة. وقد يقصد هنالك الظرف. اي في ذلك الوقت - [00:04:53](#)

الذى حدث فيه الحصار زلزل المسلمين زلزاً شديداً تعالوا بنا نقف على هذا الطابور الذي هو يعني تقليل العبه على اهل اليمان لا سيماء في اوقات الازمات والمحن. هذا الطابور الذي يفت في - [00:05:13](#)

بالامه وهو مميت لها يسبب هزيمتها ويقول ايضاً اساس تأخرها وتقهقرها. الذين الاسلام وفي الحقيقة هم اشد عداوة من الكفار والعياذ بالله قالوا ربنا عز وجل واذ يقول المنافقون. وقدم ربنا عز وجل النفاق لان النفاق اخطر. اخطر - [00:05:39](#)  
فرض يصيب القلب هو مرض النفاق. لان المنافق يظهر ما لا يبطل. ويبيطل ما لا يظهر ويقول ولا يعمل شيئاً. كما قال ربنا عز وجل وان يقولوا تسمع تسمع لقولهم - [00:06:14](#)

كأني بقول آآ الناير في مثله الجاهلي ما لي اسمع جعجة ولا ارى طحنا. اسمع جعجة. هناك اناس يتكلمون كثيرا يملأون الارض  
صراخا هو كلاما فاذا ابصرت افعالهم لم تجد شيئا - [00:06:34](#)

وكلام. حتى ان القصور لو بنيت من الكلام لكان هؤلاء الناس في من اكتر الناس بنيان لقصور. كلامهم كتير جدا ولكن اعمالهم لا شيء.  
بخلاف اهل الایمان فان اعمالهم بقدر كلامهم. او ربما اكتر من كلامهم. وان يقولوا تسمع - [00:07:00](#)

لقولهم كأنهم خشبو المسندة. يحسبون كل صيحة عليهم. قال الله هم العدو فاحذرهم ثم قال قاتلهم الله. واذ يقول المنافقون ولن  
نتكلم عن النفاق فان ان النفاق الكلام فيه طویل. ولكن نقف عند الطائفه الثانية الخطيرة وهي والذين في قلوبهم - [00:07:30](#)  
مرض واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غر العطف يقتضي المغایرة. يعني ده دليل على ان الذين  
في قلوبهم مرض ليسوا منافقين يعني دول طائفه ودول طائفه تانية - [00:08:00](#)

لان العطف يقود المغایرة. انت لا تقول اكلت خبزا وخبزا. ولكن تقول اكلت خبزا وفولا مثلا او تقول اكلت ارز وحضارا. بلاش حاجة  
تانية. خلينا في السليم. اكلت ارزك وحضار لكن لا يمكن ان تقول اكلت ارز وارزا. فلا يعطي الشيء على مثله - [00:08:25](#)  
وانما يعطي الشيء على غيره. لا ان يكون زيد هذا ابن محمد وده زيد ابن علي مثلا لكن ان يدخل الشخص هو  
هو لا يقول ذلك الا من كان في عقله شيء. اذا العقل - [00:08:55](#)

العصر يدل على ماذ؟ يدل على ماذ؟ المغایرة. اذا هذه الاية دلت على ان الذين في قلوبهم مرض ليسوا منافقين  
طب ولماذا حشروا في القول مع المنافقين؟ لسوء قولهم - [00:09:19](#)

سوء قولهم ول بشاعة قولهم وهذا تحذير من ان يصيب الانسان مرض في قلبه القلوب يا اخواني على ثلاثة انواع هناك قلب سليم.  
وهو قول الله عز وجل يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - [00:09:41](#)

وهناك قلب ميت قلب ميت كالحجر الذي لا ينفع ولا يضر ولا يشعر ولا يريد ولا يتحرك. سبحان الله وهذا قول الله عز وجل ثم قست  
قلوبهم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة - [00:10:09](#)

انما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء. وان منها لما يهبط من خشية الله. يعني ربنا عاوز يقول ان قلوبهم اشد  
قسوة من الحجارة لهذا بيقول الشاعر وما - [00:10:38](#)

لجرح لميت ايمانه. لو ان هناك ميتا فاردت ان تجرحه هل يشعر الميت بهذا الجرح الزبير عبدالله بن الزبير عندما خاف على نفسه  
الموت فذهب الى امه اسماء فقال والله يا امي اني لا اخاف الموت ولان ولكنني اخاف المثل. المثل انهم يمثلوا بي - [00:10:59](#)  
فقالت يابني وما يدور الشاة سلخها بعد ذبحها. يعني انت لو مت حتى لو مثلوا بك قطعوا ايديك ورجليك انت لن تشعر بشيء. ففوض  
قلبه فذهب يقاتل حتى قتل عليه رحمة الله - [00:11:33](#)

فالقلب الثاني اللي هو القلب الميت. القلب الميت والعياذ بالله القلب الميت والعياذ بالله. الذي لا يعرف معروفا ولا يطير منكرا. القلبين  
دول القانونين دول النبي عليه الصلاة والسلام اشار اليهما - [00:11:55](#)

فين جبنا النضارة بتاعتك اشار اليهما بقوله تعرض الفتنة على القلوب كعرض الحصير عودا يبقى القلوب بتعرض عليها الفتنة  
الفتن دي اللي هي فتن الشهوات الى جنس المعاشي يعني. ينظر للمرأة مش عارف ايه والمرأة تنظر للرجال والافلام - [00:12:22](#)  
وتمثيليات الخليعة وآآ ده كله ايه؟ شهوات الشبهات الفتنة الثانية لها شبهات. الشبهات اللي هي الامور التي تؤثر في القلب علما وبيقينا  
كالشك والظن والبس. دي كلها فتن. هذه فتن تعرض الفتنة على القلوب. فتن الشهوات - [00:12:53](#)

وفتن الشبهات. كعرض الحصين عودا. وهذا التشبيه دلالة على ماذ؟ على الكثرة والتكرار يعني عجيب جدا يعني الشيطان يأتي  
لك بشهوة. لو انت رفضتها مش هيسيسيك يجيها لك من مكان تاني - [00:13:23](#)

تجاهدوا تقولها من هنا يجيها لك من مكان تاني. وتالت ورابع وخامس وسادس. لا يبأس الشيطان في عرض وفتهن عليه بالايقاع بك  
للايقاع بك لان الشيطان قطع على نفسه عهدا ان - [00:13:43](#)

سنة قيل للحسن البصري يا ابا سعيد هل ينام الشيطان؟ احنا بنام الى قلوبنا وبنستريح. هل ينام الشيطان؟ فقال لو نام لسرحنا.

هنعرف الجنون ببنام امتي؟ ونخلف القوات اللي نايمين فيها نصحي فيها. والاوقات اللي نصحي فيها ننام فيها. لكننا لا نعرف ان

الشيطان ينام ولا - 00:14:03

ان الشيطان متيقن. متيقن ما عرفنا عدوا اشد على الانسان بعد نفسه في من الشيطان. سبحان الله! يبقى الشيطان عندما يأتي بالفتنه

الايك لا يمل ولا يكل يقرأ الفتنه عليك ياه وانت تجاهد مرات والمرات - 00:14:33

الرجل المرة دي المجاهدة تحتاج الى صبر تحتاج الى جهد تحتاج الى بالفعل الى مقاومة شديدة. ليه؟ لأن الشيطان انت بتحاربه.

بتحارب الشيطان بالفعل بتحارب الشيطان. وبالتالي هذا الجهد والجهاد يثمنه ربنا عز وجل بقوله - 00:15:03

فيين جاهدوا فينا لندينهنهم سبلنا يقينا بعد الجهاد ده ربنا هيففك ويهديك السبيل الرجب. لكن لو انت سلمت الرأية وانهزمت في

الحرب مع الشيطان سياكلك الشيطان. وبالتالي الناس بقى بعد عرض الفتنه دي حاجة من اتنين - 00:15:32

اي قلب اشربه؟ يعني اللي قبل الفتنه دي نكتت فيه نقطة سوداء اذا المعصية والفتنه دي بتسبب اثر اسود في القلب واي قلب انكرها

نكتت فيه نكتة بيضاء ضربة القلب الذي جاهد واستطاع ان يقاوم وان يدحر الشيطان وان يهزم الشيطان يتحط فيه نقطة ايه؟

بيضاء - 00:15:57

حتى تصير القلوب على قلبيين. قلب ابيض كالصفا. الصفا هو حجر المرمر الاملس القوي لما يكون قلبك كده زي حجر المرمر الاملس

القوي الصفي هذا القلب ربنا سبحانه وتعالى يعصمك من الفتنه - 00:16:29

هذا القلب يكون كالصفا لا تصيبه فتنه ما دامت السماوات والارض. طبعا ده بامر الله. والقلب الثاني والعياذ بالله هو القلب الذي قبل

الفتن هذا القلب يصير كالكوز المჯح كمل - 00:16:58

زي الصفيحة لما تقلبها يبقى ايه مربيات دم مربادا يعني ايه؟ مظلم. لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. يبقى معيار

القلب المظلم الهوى. معيار القلب المظلم - 00:17:20

الهوا مش معيار الشرع ميل النفس هو المعيار. اللي على مزاجه يعمله اللي مش على مزاجه ما يعملوش. ده حاجة

سيئة جدا. يبقى احنا عندنا قلب سليم وقلب ميت. بين الاثنين حاجة اسمها القلب الایه؟ المريض - 00:17:40

القلب المريض فيه مادة الحياة وفيه مادة الموت. قلب مريض. لما واحد بيموت؟ هل بيتدوّق؟ لو واحد مات ويحطها في بقه ميه

يتنفع بالماء ولا اي حاجة. طب واحد صحيح معافي - 00:18:07

يتنفع بها؟ ايوة يتنفع. طب لو واحد مريض نجيب له مية يجد المية طعمها مر. المية ليست مرة ولكن المشكلة انهم ماذ؟ انه مريض.

فالمرض يجعله لا يبصر الحقائق تجد هناك مسائل بينة واضحة. وتجد بعض الناس يجادلونك في الحق وتقعد تبين لهم وتجيب لهم

يمين - 00:18:27

شمال دون جدوى. ليه؟ لأن القلب ليس قلبا نقيا هو قلب مريض. وبالتالي لا يبصر الحقائق اليهود واهل الكتاب قبل ان تقسى قلوبهم

مروا بمرحلة الایه؟ ضعف القلب. اللي هو ليس الحق - 00:18:57

يعني مرحلة لمس الحق بالباطل دي مرحلة المرض. ثم بعد ذلك خرجوا من مرحلة المرض الى مرحلة ماذ؟ قسوة القتل يعني القلب

المريض ده ما ييفضلش على طول. اما ان ربنا عز وجل يتدارك صاحبه برحمته فينجو من المرض - 00:19:17

ويشفى منه واما ان ينتكس لهذا المرض والعياذ بالله القلوب يا اخوان قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجسد مضفة اذا

صلحت صلح الجسد كله الا وهي القلب. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان التقوى - 00:19:39

هنا ويشير الى صبره. اذا القلب محل الاعمال الصالحة التي على رأسها التقوى التي على رأسها التقوى التي هي غاية الطاعات. كقول

الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون - 00:20:06

لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم وفي صحيح من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال ان قلوب بنى ادم كلها - 00:20:35

في قلب واحد بين اصبعين من اصبع الرحمن يقلبها حيث شاء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا

على طاعتك وفي غير الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ينصرف القلوب ثبت قلبي - 00:21:01

في علاقاتك وفي هذا النص اثبات صفة الاصبع لله عز وجل. ولكن كيف هي؟ لا ينبغي ان نتكلم عن الكيفية وهذا الامر اثبتته علماء السنة عملا بهذا النص الصحيح الصريح. وراجعوا في ذلك - 00:21:33

ما ذكره ابن خزيمة في كتاب التوحيد والبغوي في شرح السنة والاجري في كتاب الشريعة. وشيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله في موضع كثيرة من مجموع الفتاوى. وفي تلبيس الجهمية. يبقى اذا ينبغي - 00:21:59

لأهل الایمان ان يعلو بقلوبهم كثير من الناس عندما يتذمرون لا يهتمون باحوال الباطل وانما يهتمون بالشكل يهتمون ان تضبط اشكالهم على حسب السنة. يلبسون على حسب السنة ويتزينون على حسب السنة ولكن قلوبهم هي بعيدة جدا عن السنة. هؤلاء الناس

هم السراغ الى الفتنة. هم السراغ الى الفتنة. وهم الذين ينتكسون سريعا اذا ما وقعوا في المحن فلا يلتفت ان يخضع الانسان ظاهرا

وياطنا للشرع الحنيف. وان يكون الشرع هو قصده - 00:22:56

وأن يكون انقياده اليه وان يكون تحاكمه له لا الى هواه والعياذ بالله اذا الجوانب الشخصية التي تكون بين بعض الناس هذه الجوانب

لابد ان تهذب بالشرع لابد ان تهذب بالشرع - 17:23:00

ولابد ان يطامن الناس رؤوسهم خضوعا لهذا الشر. اذا القلب المريض لا بد لصاحب هذه ان يعني به ونحن لا نزعم لانفسنا صحة في

00:23:40 - قلوبنا تحتاج ان نقول بصراحة اننا نقول

سئل عون شديد وتحتاج الى مؤنة عظيمة كي تثبت. وما احرانا ان ندعوه دعاء النبي صلي الله عليه وسلم ثبت قلوبنا على دينك.

فاكثروا من ذلك الامر عباد الله اللهم ثبت قلوبنا على دينك. فان الثابت من ثبته الله. والمعصوم من عصمه الله - 00:24:03

وهنا قال ربنا عز وجل واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض: قيل كان المنافقون في المدينة ما بين السبعين الى الثمانين.

الذين كان النبي عليه الصلاة والسلام، لأن هناك بعض المنافقين لم يكن النبي عليه الصلاة والسلام - 33:24:00

يعلمهم كقول الله عز وجل ومن حولكم من الاعراض منافقون ومن اهل المدينة فرضا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمه. اذا هنالك

منافقون حتى لا يعلمهم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:01

ولكن جعل ربنا عز وجل سيمة لاهل النفاق. انهم يكرهون الدين. يحبون الهمز واللمز في اهل الاسلام يكرهون ظهور الشريعة. يكرهون

- اجتماع اهل الاسلام. وقوة اهل الاسلام وعافية اهل الاسلام. هناك علامات اذا ما رأوا مصيبة واقعة على اهل الاسلام سعيدون:-

00:25:24

وفرحوا وشعروا بالرضا. وهمزوهם ورموهם عن قوس واحدة. وإذا كان المسلمين هنا في رغد وعافية وقوه ونصرة كانوا في

حزن شديد ونكارة عظيمة فقال رينا سبحانه ولو نشاء لارينا لهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم - 00:25:54

وفي حد القول: يعني لما يجي حد يقول ان مثلنا ومثل محمد واصحابه كمثل القائل سل كلية يأكلك يشوه النبي صلى الله عليه

وسلم ويشبه المهاجرين من الصحابة العظام بانهم كالكلاب. التي اتت جائعة الى المدينة. فلما اكلوا وشيعوا - 00:26:24

اذا هم يهجمون على اصحاب النعمة ويفترسونهم. الجملة دي يقولها مؤمن عظيم الایمان او ضعيف الایمان ولا يقولها منافق عظيم

الغل والكره للإسلام والمسلمين؟ يبقى اذا اهل النفاق في كل عصر تعرفهم بما - 00:26:54

وتعارفون به لحن القول ولهذا كان فلاسفة اليونان قد يكلمون دعوه يتكلم حتى اعرفه. لو حد عاوز تعرفه اللي يخليه يتكلم

ویشوف سیتکلم ازای؟ فیز: یتکلم ازای؟ من خلاااا، کلامه تعرف بالضیط و تحلله بالضیط. ده فلسفه اليونان: - 14:27:00

الكلام ده كلام مزيوط في الاسلام. انما المرء يازهارين: يقله ولسانه. وقال معاذ يا رسول الله وهل يحاسب الناس على ما

يتكلمون به؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام ثكلتك أمك يا معاذ وهل بسب الناس على وجوههم وفي لفظ على منا خرهم في -

00:27:41

الا حصائد المستتبّن؟ الله! هو اللسان يا لسان قل خيراً تفمن واسكت عن شر تسلم من قل، ان تندم. كان احدهم يأخذ بلسانه ويقول هذا

الذى اوردنى المھالك ده اللي وداني في داهية. كان احدهم يقول ان الكلمة - 00:28:11

اذا لم تقلها ملكتها. طالما الكلمة في ضميرك يبقى انت صاحبها. فإذا أخرجتها ملكتك أول ما تطلع الكلمة من فمك اذا صارت هذه الكلمة لك او عليك. تحاسب بهذه الكلمة - 00:28:41

وجعل ربنا عز وجل الكلام من جملة العمل الكلام من جملة العمل. فقال الله عز وجل ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. بمن كنتم تعملون فقال وتلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون. والانسان حياته افعال واقوال - 00:29:01

سؤال قراءة القرآن والدعوة الى الله والاصلاح بين المتخصصين والارشاد والوعظ. هذا كله اقوال هذه الاقوال من جملة ماذ؟ من جملة الاعمال وتحصل ان الفراق خطر لابد للانسان ان يحذر. ولا يقول باني معصوم من الفراق - 00:29:27

من قال ذلك وقع فيه من قال ذلك وقع فيه. لقد كان الصحابة الكبار كعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يخاف على نفسه النفاق يا اما احنا بقى دلوقتي بسم الله ما شاء الله تجد كل واحد راضي بقى ان هو ايه ان هو معصوم من الفتنة - 00:29:52  
وان هو امام اهل الاسلام عشان بيقرأ الفاتحة وقام سورة كده وبيطلع في بعض الفيديوهات وبيتكلم وعنه قدرة على الكلام وما الى ذلك بقى شيخ وصدق نفسه الناس صدقوه وبعدهم يرى ان بعض النوكة ومش هقول لكم ايه معنى النوكة دوروا عليها ان غاض النوكة - 00:30:17

تحدث بان الله تعالى عصمه من الفتنة. سبحان الله! كيف ذلك الامر؟ دي مسألة خطيرة اذا كان الخليل ابراهيم اخبر ربنا عز وجل عنه فقال واجبني وبني انت نعبد الاصل - 00:30:41

عثمان الله! اذا الانسان لابد ان يخاف على نفسه من الشرك ومن النفاق ومن المعصية. ولابد ان يجتهد في العبادة ليجنبه الله الله عز وجل مواطن الزلل ليموت على الطاعة - 00:31:03

ان احدهم لو ابتلي في مقام الموت. واسأل الله تعالى الا تبتلوا بهذا المقام الا مرة واحدة في حياتكم وان يكون الامر عليكم كاخد ما يكون. ليتذكرة حسنة فعلها ربما لم يتذكرة حسنة - 00:31:20

سبحان الله! اذا ورحمة ربك خير ما يجمعون. فاتق الله في نفسك وانظر الى قلبك وتحسس مواضع قدميك. واياك من الغرور. فان الغرور من الغرور فان الغرور من الغرور. الغرور هو الشيطان والعياذ بالله. والغرور هي الاماني الكاذبة - 00:31:40

الغرور هي الاماني الكاذبة قال الله عز وجل اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض المنافقون قيل ما بين السبعين الى الثمانين وقيل اكثر من ذلك والذين في قلوبهم مرض قيل بما طائفتان من بنى سلمة ومن بنى الحارث - 00:32:10

وهما اللذان قال الله عز وجل فيهما اذ هم الطائفتان منكم ان تفشلا والفشل هو الفرار من المعركة. ولكن تغمدهم الله عز وجل برحمته بعد ذلك والطائفة تطلق في اللغة على الواحد فما هو اعلى. تطلق على الواحد والاثنين والتلاته والاربعه والعشرة والعشرين من واحد - 00:32:41

قال ومنه قول الله عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفس من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. الاية وقائدة في اللغة هنا تقترب من معنى الرهط - 00:33:11

قول الله عز وجل وكان في المدينة تسعه رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. فالرهط يطلق على الواحد فتسعة رهط اي تسعه انفار. والنفر لفظ صحيح في اللغة. يعني في اللهجة العامية - 00:33:35

مصرية يقول لك دي ده نفر. تسعه انفار. كلمة نفر دي صححة في اللغة وثبتت هذه اللفظة في سورة ماذ؟ في سورة الكهف. واعز نفرا. واعز نفرا واد يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعذنا الله ورسوله الا غرورا والعياذ بالله - 00:33:55

لا وهذا تعريض ببشرارة النبي صلى الله عليه وسلم ان تفتح للمسلمين كنوز ومداش كسرى وقيصر واليمن. فقالوا كيف يكون ذلك؟ ونحن في هذا الخوف الشديد واد قالت طائفة منهم رجال كلمة ايه؟ طائفة. واد قالت طائفة منهم يا اهل - 00:34:24

يترى اللي هي المدينة ويقال سميت يترى وهذا هو الاسم الذي كان لها في الجاهلية لرجل سكناها اولا كان اسمه يترى والقاعدة انه لا تعليل للاسماء الا ما صحت. لا تعليل للاسماء الا ما صحت. يعني ما نحاوش ان احنا - 00:34:55

احنا ايه كل حاجة طلحة سمية طلحة ليه؟ طيب فلانة سمعت كذا ليه؟ ونقدر بقى نألف في التسميات وكل اهل بلد يمخم في معرفة لأ هناك بعض البلاد يمكن ان نلمح - 00:35:20

علة التسمية وبلا اخرى لا نلمح ولا اريد ان امثل حتى لا يظن بعض الناس ان هناك تفريق بين بلاد وبلا. ولكن هذا الامر موجود ثم بعد ذلك سميت يثرب بين المدينة. او بطوبا او بطيبة - 00:35:40

بابا بالباء المربوطة او طيبة هذه ايضا من اسماء المدينة المنورة. على ساكنها الصلة والسلام. وادى قالت طائفة منهم يا اهل يثرب. انظر بقى الى الطابور من اهل النفاق والذين - 00:36:06

ما في قلوبهم مرض بيقولوا ايه بيقولم يا اهل اتب بينادوا عليهم بيقولوا لهم ايه؟ لا مقام لكم فارجعوا لا مقام لكم فارجعوا. مقام مصدر من الفعل اقامه ان لا تواجد لكم. لا اقامة لكم فارجعوا - 00:36:26

اذا الاقامة هنا لا تصلح. الاقامة هنا لا تصلح. انت برة المدينة انت في السهرة في البرد والعطش. ارجعوا المدينة وخليلكم بين ازواجكم واولادكم وحاولوا ان انتم تعيشم. اذا الوضع ده ما ينفعش. ده اذا كان المعنى بالمصدر - 00:36:53

لا مقام ولا مقام هذا اسمه مكان. وده قراءة اخرى لا مقام لكم فارجعوا. اسم مكان اي هذا المكان لا يسمح للإقامة. فارجعوا اي ارجعوا الى المدينة. اذا هذا دليل ايضا على ان الخامس - 00:37:22

كان بالمدينة ولا كان برة المدينة؟ كان برة المدينة ويستأذن فريق منهم النبي لبعض الناس بقى المؤذين منهم يروحوا للنبي بقى بيستأذنوه اذا هناك ناس لم يستأذنوا. اذا هناك ناس انصرفوا ولم يستأذنوا. وهناك ناس منهم استأذنوا - 00:37:46

وبنسمع بقى الابن بتاعهم كده ويستأذن فريق منهم النبي. بيقولوا ايه؟ يقولون ان بيotta عوره والعوره اي غير محصنة فنخاف ان يأتيها الاعداء. يا سلام وقيل غير قوية وبها خلل فيمكن ان يدخلها اللصوص والسراق - 00:38:12

والاغراض اذا هي البيوت مكشوفة. بيوت ايه؟ مكشوفة ضعيفة. ويمكن اي حد فيها حاجات مكسرة يخش من الخلل بتاعها ده وهذا تعريض لاهل المدينة. لان النبي صلى الله عليه وسلم ساب في المدينة مين؟ الشيوخ والصبيان والنساء - 00:38:43

بيقى مين اللي ممكن يدخل على بيوتهم؟ كأنهم يعرضون باهل المدينة. والعجيب ان النبي صلى الله عليه عليه وسلم جعل امير المدينة في فترة مغيبه هو من؟ عبدالله ابن ام مكتوم - 00:39:06

ده كان امير المدينة. طب عموما الطين ده كان ايه؟ قامي ولا مبصرا؟ كان مبصرا. مبصرا ده من الالفاظ اللي بيسموها الاضباط المبصر يعني اعمى ومفتاح. زي سنين. سليم معنى - 00:39:25

مندوب ومعافي. يعني مريض ومعافي. وزي القرء بمعنى الطهر وعكس ستهم وكذلك الجول بمعنى السواد والبياض دي بيسموها في اللغة الاضاد دال الف دال في الآخر. الاب باب وقيل ان بيotta عوره. اي ان جدرانها قصيرة. فيمكن ان تكون مكانا لاي احد - 00:39:45

ان يتصورها او ان يتسلقها ويؤيد هذا المعنى قراءة من قرأ ان بيotta عوره بكسر الواو عوره اي منخفضة الحيطان وهذه قراءة شاذة كذبهم ربنا عز وجل. الله وما هي بعوره. ليه؟ ان يريدون الا - 00:40:23

فرارا نسأل الله تعالى ان يقينا واياكم شر النفاق. وان يظهر قلوبنا من النفاق. ومن الشقاق ومن مساوى الاخلاق وان يختم لنا ولكم بالحسنى. وصلى الله وسلم وبارك على نبي الحبيب محمد. وعلى الله وصحبه وسلم - 00:40:55

- 00:41:18